الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

١٢ صفحة | ٢٥ ليرة سورية

الثلاثاء ٢٩ كانون الأول ٢٠١٥ | الموافق ١٨ ربيع الأول ١٤٣٧ هـ | العدد ٢٣٠١ السنة العاشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | December 29 , 2015 | No. 2301 | 10th year

في هذا العدد

٢ السوخوي.. على حق

٧ ١١٤ طالب قضاء بالمعهد القضائي العالي أدوا اليمين

٩ ميسي ورونالدو.. سنة ثامنة من أجل الكرة الذهبية

١٠ أرسطو: لا بد أن تكون علاقة الحاكم بالمواطنين علاقة أحرار لا عبيد

تنفيذ المرحلة الثانية من اتفاق الزبداني والفوعة

| الوطن

تم أمس تنفيذ المرحلة الثانية من اتفاق تسوية مدينة الزبداني وبلدتي الفوعة وكفريا، حيث جرى بالترافق إخراج ٤٥٩ شخصاً من البلدات الثلاث بينهم جرحى وكبار سن ونساء وأطفال.

وفي تصريح لـ«الوطن»، قال أمين عام حزب التضامن المرخص المعارض محمد أبو قاسم «إن قافلة من الهلال الأحمر العربي السوري دخلت إلى الزبداني الثامنة من صباح أمس لتخرج ١٢٣ شخصاً بينهم ٧٠ مسلحاً جريحاً و٥٣ مدنياً بأربع حافلات كبيرة و١١ سيارة»، لافتاً إلى أن هذه القافلة انطلقت باتجاه مطار بيروت عبر نقطة المصنع الحدودية حيث سلم الهلال الأحمر الجرحى وعائلاتهم للصليب الأحمر اللبناني تمهيدا لنقلهم إلى تركيا.

وأوضح، أنه وبالتوازي خرج من الفوعة وكفريا ٣٣٦ شخصاً بينهم جرحى ونساء وأطفال وكبار سن، بقوافل باتجاه معبر باب الهوى الحدودي في إدلب مع تركيا تمهيدا لنقلهم عبر مطار أنطاليا إلى بيروت ومن ثم إلى دمشق.

وذكر أبو القاسم أن المرحلة الثالثة التي يرجح أن تبدأ خلال شهر تتضمن خروج المسلحين غير الراغبين بتسوية أوضاعهم من الزبداني باتجاه شمال البلاد، وخروج ١٠ آلاف من كفريا والفوعة باتجاه مناطق سيطرة الجيش السوري.

الإرهاب يضرب مجدداً في حمص.. ودمشق تدين وتعتبره تعكيراً للمصالحات الوطنية

الجيش على أعتاب الشيخ مسكين.. وغارات على تحصينات الإرهابيين بحماة

| الوطن – وكالات

حاولت التنظيمات الإرهابية التغطية على التقدم الذي يحرزه الجيش في درعا وحماة وبقية المناطق التي تنتشر فيها تلك التنظيمات، بافتعال تفجيرين إرهابيين في حمص وتوجيه القذائف الإرهابية إلى أحياء حلب الأمر الذي أدانته دمشق بشده واعتبرته مسعى لثني جهودها في تعزيز المصالحات الوطنية.

ففي حمص نقلت «سانا» عن المحافظ طلال البرازي تأكيده أن تفجيرين إرهابيين وقعا بين مقبرة الكثيب والساحة الرئيسية لحي الزهراء، «تسببا بارتقاء ١٩ شهيداً وإصابة ٤٣ شخصاً بجروح»، فيما أكد المرصد السوري المعارض: «إن ما لا يقل عن ٣٢ شخصاً استشهدوا وأصيب ٩٠ آخرون في الانفجارين».

من جهته، أدان رئيس مجلس الوزراء وائل الحلقي التفجيرين الإرهابيين، مؤكداً بحسب «سانا» أن هذه التفجيرات الإرهابية لن تثني الشعب السوري عن متابعة تعزيز المصالحات الوطنية وصولا لتحقيق المصالحة الشاملة بين أبناء الوطن دون تدخل أو إملاءات خارجية، إضافة إلى محاربة الإرهاب والقضاء عليه بالتوازي مع قيام الحكومة بتعزيز مقومات الشعب السوري على الصمود.

كما دانت وزارة الخارجية والمغتربين الإرهاب الذي ضرب مدن حمص وحلب والعاصمة دمشق معتبرة أنه جاء نتيجة للدعم السخي المعلن بالمال والسلاح والذخائر الذي توفره دول كتركيا والسعودية وقطر للتنظيمات الإرهابية، معتبرة أن استمرار بعض الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن كالولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا بمنع المجلس من إصدار مواقف تدين هذه الجرائم الإرهابية يشجع الإرهابيين على التمادي في إرهابهم ويعكس عدم جدية هذه الدول في مكافحة الإرهاب.

وأوضحت الخارجية السورية في رسالتين متطابقتين إلى الأمين العام للأمم المتحدة ورئيس مجلس الأمن، نقلتهما «سانا»، أن «تعمد التنظيمات الإرهابية المسلحة استهداف المدن السورية بمختلف التفجيرات الانتحارية والقذائف العشوائية يأتي في سياق محاولاتها تعكير حالة الهدوء والاستقرار التي سادت العديد من المدن السورية التي شهدت خلال الأيام القليلة الماضية إنجاز العديد من المصالحات الوطنية ما أدى إلى انسياب المساعدات الإنسانية إلى هذه الأحياء والقرى والمدن التي انسحبت منها التنظيمات الإرهابية المسلحة».

إلى جنوب البلاد أكد مصدر عسكري في درعا لـ«الوطن» أن وحدات من الجيش تقدمت باتجاه مدينة الشيخ مسكين من الجهتين الشمالية والشرقية بتغطية جوية من سلاح الجو السوري الذي ألقى مناشير طالب فيها المدنيين بالتوجه إلى حواجز الجيش القريبة تجنباً لتعرضهم لأي أذى بحسب ناشطين على «فيسبوك».

وأضاف المصدر العسكري إن المرحلة الأولى من العملية تمت بنجاح باستعادة السيطرة على سرية النيران باللواء ٨٢ والتوجه إلى قيادة اللواء القريب من المدينة التي لم يؤكد المصدر أو ينف خبر دخول الجيش إليها والذي نقلته «سانا» عن مصدر عسكري آخر، على حين لجأت التنظيمات المسلحة من بينها «فرقة لواء السنة» و«مجاهدي حوران» إلى إعلان النفير العام لكن عناصر مجموعاتها المتحصنة في الشيخ مسكين سخروا عبر «فيسبوك» من هذه البيانات «لأن من أعلن النفير لن يقوم بالمساندة ما لم تكن هناك غنائم».

وفي ريف حماة الشمالي دمر الطيران الحربي السوري والروسي مقراً لمسلحي «صقور الغاب» في كفر نبودة، وقضى على عدد منهم، كما استهدفت غارات أخرى مواقع وتحصينات لجبهة النصرة الإرهابية في قرى عيدون والقنيطرات وتلول الحمر غربي المدينة.

إلى حلب صعدت التنظيمات المسلحة قذائف حقدها على الأحياء الآمنة في المدينة فاستشهد تسعة مدنيين وجرح أكثر من ٤٠، وفق مصادر طبية في مشفيي الرازي والجامعة لـ«الوطن».

تفجيران إرهابيان يضربان أحياء حمص الآمنة واستشهاد ١٩ مدنياً وإصابة ٤٣ آخرين بجروح (سانا)

رأي عام حلبي مناهض للهجرة

| حلب – الوطن

انخفض المستوى البياني لأعداد المهاجرين من حلب عاصمة الشمال السوري في كانون الأول الجاري قياساً إلى الأشهر الأخيرة الذي سبقته مع نشوء وتبلور رأي عام مناهض للهجرة وخصوصاً لدى الشباب الفئة الأكثر استهدافاً من موجات استنزاف أبناء الوطن.

وأوضح استبيان رأي أجرته «الوطن» في كليات ومعاهد جامعة حلب وشمل ١٠٠ طالب وطالبة أن ٧ بالمئة منهم فقط يفكرون بالهجرة إلى دولة أوروبية وبخاصة إلى ألمانيا في حين يعتزم ٢ من أصل ١٠ من طلاب الدراسات العليا في الكليات العلمية السفر إلى الخارج وبطريقة غير شرعية بعدما حصلوا على مصدقات تخرجهم وتأجيل خدمتهم العسكرية.

وبين ٣٢ من الطلاب المستفتية آراؤهم أنهم يرفضون مبدأ الهجرة من بلدهم مهما بلغت المغريات على حين أكد ١٧ بالمئة منهم أنهم لا يرفضون الهجرة في حال أتيحت لهم فرصة عمل مناسبة من غير طريق اللجوء الذي اتبعه معظم المهاجرين السوريين. وبدا أن طلاب الكليات والمعاهد التطبيقية أقل تعلقاً بفكرة الهجرة مقابل زملائهم في مطارح الدراسة النظرية وبمقدار النصف وهي النسبة ذاتها للطالبات مقارنة بالطلاب.

ولفت أمين فرع جامعة حلب لحزب البعث نايف السلتي لـ«الوطن» إلى الدور الإيجابي الذي لعبته الجامعة لإقناع الطلاب برفض الهجرة وثنيهم عن ركوب المخاطر في سبيلها «من خلال المحاضرات والندوات التي عقدتها الجامعة واستهدفت طلاباً كثراً وركزت بداية على العزف على وترهم العاطفي عبر تأصيل تعلقهم بأرضهم في نفوسهم ثم إعلاء شأن الوطن لديهم والتمسك بهويتهم التي هي مصدر عزهم وفخرهم قبل الخوض في مثالب الهجرة ومساوئها على المجتمع وضرب أمثلة واقعية عن عينات من مهاجرين في الاغتراب اشتغلوا في أعمال وضيعة لا تناسب تحصيلهم العلمي وحصدوا الندامة وخيبة الأمل مع تقديم إحصاءات عن أعداد الضحايا وغرقى البحار».

وأشار مصدر مسؤول في مديرية الهجرة والجوازات بحلب لـ«الوطن» إلى أن أعداد الحاصلين على جوازات السفر انخفضت مؤخراً إلى ٣٠٠ طلب يومياً بعد أن تعدت ١٣٠٠ طلب يومياً خلال الصيف وقت اشتداد موسم الهجرة، وعزا السبب إلى تراجع أعداد الراغبين بالحصول على جوازات السفر بدافع الهجرة.

ما لا تطيقه واشنطن..

بيروت - محمد عبيد

لم يَمَل بعض الإعلام العربي وخصوصاً منه «المُسَعود» من محاولة بث معلومات مفبركة حول خلافات إيرانية–روسية فيما يتعلق بكيفية مقاربة الأزمّة في سورية ومساحات النفوذ المفترضة لكلا الطرفين. ولا يَكَلُ هذا الإعلام من سعيه إلى تكريس فكرة لدى بعض الرأي العام العربي المُضَلل مفادها أن دعم قوتين عظميين دولية وإقليمية لسورية ولجيشها بالأخص يؤدي إلى إمساك هاتين القوتين كلٌ على حدة بمفاتيح القرار والسيادة في دمشق. وفي الحقيقة، فإن هذه المحاولة وذاك السعي ليس سوى جزء من سيناريو سياسي–إعلامي مكرر تم استعماله في برنامج ما سمي «الربيع العربي» في بعض البلدان العربية وهدف إلى توهين الشعور الوطني والقومي بوجود الدولة ومؤسساتها وسقوط قدرتها على الحفاظ على وحدة أراضيها أو تماسك نسيجها الاجتماعي، كذلك تضعضع قواها الأمنية والعسكرية وبالتالي تراجع قدراتها في الحفاظ على الاستقرار والنظام العام إلى ماهنالك من دعاية سياسية وإشاعات لتحقيق نجاحات من خلال الحرب الإعلامية–النفسية عجزت القوى الدولية والإقليمية نفسها المؤسسة والممولة والداعمة للإرهاب التكفيري الأداة المتقدمة لهذه القوىَ على الأرض السورية عن إنجازها.

على أي حال، لم تُخف هذه القوى غضبها وتوجسها من اللقاء التاريخي الذي جمع الرَئيس الروسي فلاديمير بوتين والإمام السيد علي الخامنئي في طهران والذي حسبما تؤكد كل المعطيات أن الرئيس السوري بشار الأسد كان ثالث الحاضرين لجهة تأكيدهما أنهما لايريان سورية من دون رئيسها بل إنهما يرضيان بما يرضى به ويرفضان مايرفضه، وقد ترجما ذلك عملياًعلى المستوى السياسي من خلال التمكن من إدارة الملف السوري دولياً وفق المعايير التي دأبت على تكرارها والتمسك بها القيادة السورية حول حصرية تقرير الشعب السوري لخياراته الدستورية والرئاسية، وهي المعايير التي شكلت أساساً لقرار مجلس الأمن الدولي رقم ٢٢٥٤. مع ماسبق ذلك في اجتماعات فيينا من تصد إيراني للمحاولات السعودية بالأخص تكريس أحقية ومشروعية بعض المجموعات الإرهابية المسلحة المشاركة في الحوار مع الحكومة السورية ومن رد لبناني على الطرح الإماراتي الداعي إلى نقل النموذج الذي كرسته صيغة «اتفاق الطائف» كآلية دستورية لإعادة تكوين السلطة في سورية. كما ترجماه ميدانياً من خلال دعم ومساندة الجيش العربي السوري وحلفائه في استعادة زمام المبادرة عسكرياً وتحقيق الكثير من الإنجازات التي أعادت تكريس قوة هذا الجيش باعتباره من الجيوش النادرة في المنطقة والعالم الذي تمكن وعلى مدى خمس سنوات تقريباً من التصدي لهجمة شرسة اجتمعت على قيادتها وإدارتها ورعايتها على المستويات كافة قوى عظمى وممالك وإمارات ودول ومنظمات دولية وحركات إرهابية عابرة للقارات، ومما أثمر تغييراً جذرياً في خريطة السيطرة على الأرض وضرباً لرموز كالمجرم زهران علوش استثمر فيها النظامان السعودي والتركي طويلاً وكانت تُحضر للجلوس في مقاعد المفاوضين السياسيين.

لاتطيق واشنطن فكرة أن طهران وبعدما نجحت في تشريع وقوننة مشروعها النووي دولياً عبر التفاوض الثنائي معها والجماعي مع مجموعة ٥+١ اختارت التحالف مع موسكو، فقد كانت تأمل وتتمنى صياغة علاقة تُمكنها من تدجين إيران وإدخالها في منظومة الحلفاء–التابعين في المنطقةَ مع مايستلزمه ذلك من ضمانات إيرانية لأمن الكيان الإسرائيلي وهوالأمر الذي كانت طهران وما زالت ترفضه حتى لو كان الثمن سقوط كل تلك المفاوضات. ولا تطيق واشنطن أيضاً أن تنجح موسكو في استغلال الانكفاء الأميركي نتيجة سياسة «اللا قرار» التي اعتمدتها إدارة أوباما في المنطقة والدخول إليها من بوابة حلفاء أقوياء وصامدين كإيران وسورية ومن معهما، لكن الواقع أن مايتم تثبيته الآن سيرسم صورة المنطقة والنفوذ الدولي فيها لسنوات طويلة مقبلة يبدأ عدها مع أواخر الصيف القادم.

طهران: تحقيق الحوار يتطلب رفض دعم الإرهاب.. ومسؤولون أميركيون يؤكدون تعزيز موسكو لموقفها على طاولة المفاوضات

لافروف: سنساهم بتشكيل وفد المعارضة ونحرك المفاوضات

| وكالات

أكدت طهران أن تحقيق الحوار السوري السوري يحتاج أداة مهمة هي الرفض الحازم لدعم واستخدام الإرهاب والعنف، فيما تباين موقف الرئيس الأميركي باراك أوباما مع مسؤولين في إدارته حول تقييم العملية الروسية العسكرية في سورية، في حين جددت موسكو جديتها بمساعي دفع حل الأزمة سياسياً إلى الأمام من خلال التأكيد على مساهمتها في تشكيل وفد المعارضة وسعيها لتحريك المسار التفاوضي.

وأكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، في مقابلة مع وكالة «انترفاكس» الروسية للأنباء، أن روسيا ستواصل مساهمتها في تشكيل وفد المعارضة السورية في الوقت المحدد لإجراء محادثات مع الحكومة السورية، مضيفاً: «لا نريد أن تستمر هذه العملية إلى اللانهاية وسنعمل على تحريكها وفق الأهداف المتفق عليها»، وأشار إلى أن ذلك ليس مهمة سهلة يمكن إقرارها على عجل، بحسب وكالة «سانا».

واعتبر لافروف أن تسوية الأزمة تتوقف إلى حد كبير على «نجاح التنسيق بين أعضاء المجتمع الدولي وفعالية الجهود الرامية إلى إنشاء تنسيق دولي في مكافحة الإرهاب»، مشيراً في الوقت نفسه، إلى وجود «تشتت» في الجهود الدولية.

في سياق متصل، أكد الناطق الصحفي باسم الكرملين دميتري بيسكوف أن المبعوث الخاص للرئيس الروسي لشؤون التسوية السورية ألكسندر لافرينتيف يقوم بجولات مكوكية كثيرة إلى الدول المشاركة في تسوية الأزمة.

وفي طهران شدد المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية حسين جابر أنصاري على أن «الأداة المهمة لتحقيق الحوار السوري السوري هي الرفض الحازم لدعم واستخدام الإرهاب والعنف»، وعلق على تصريحات الرئيس التركي رجب طيب أردوغان التي اتهم فيها إيران بتبني سياسات طائفية في سورية، بأن طهران «ليست مسؤولة عن تصريحات الآخرين، فسياستها واضحة تجاه التطورات الجارية في المنطقة وخاصة في سورية».

وفي محاولة للتغطية على النجاحات التي تحققها الغارات الروسية في سورية ضد مواقع الإرهابيين اعتبر الرئيس الأميركي باراك أوباما أن روسيا وإيران تحاولان «دعم (الرئيس بشار) الأسد وتهدئة السكان، وستجرهم إلى مستنقع.. وإلى حرب أهلية لا نهاية لها»، على حين نقل موقع «روسيا اليوم» عن مسؤولين في إدارة أوباما طلبوا عدم الكشف عن أسمائهم، اعتبارهم أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين خلال الأشهر الثلاثة الماضية، «حقق هدفه المركزي في سورية والمتمثل في تعزيز مواقع الحكومة السورية، وذلك مقابل ثمن منخفض نسبياً»، وأكدوا أنه بإمكان روسيا أن تواصل عمليتها في سورية لسنوات دون أن تشكل نفقاتها عبئاً على الميزانية.

وفي السياق، نقلت وكالة «رويترز» عن مسؤولين أميركيين آخرين، اعتبارهم أن العملية الروسية ساهمت في تقوية مواقع موسكو على طاولة المفاوضات الخاصة بالتسوية السياسية في سورية.

من جانبها قالت الناطقة باسم وزارة الدفاع الأميركية ميشيل بالدانس: إن «موقف وزارة الدفاع الأميركية ثابت لم يتغير، ونحن لا ننوي التعاون مع روسيا حول سورية، ما لم تغير موسكو إستراتيجيتها الداعمة لـ(الرئيس) الأسد، وما لم تركز على مكافحة داعش عوضاً عن دعم (الرئيس) الأسد»، على ما نقل عنها موقع «روسيا اليوم»، الأمر الذي دفع المتحدث باسم وزارة الدفاع الروسية اللواء إيغور كوناشينكوف أمس إلى القول: إن «التصريح المبتذل لميشيل بالدانس أكد مجدداً أن حرب البنتاغون مع داعش ستستمر قدماً أيضاً بالكلام فقط وليس بالأعمال الحقيقية».

تدخل القاذفات الروسية ضد المسلحين في سورية قلب المعادلات على الأرض وجعل من موسكو صاحبة الكلمة الأولى في مكافحة الإرهاب (أ ف ب – أرشيف)

أزمات ضربت المواطن في ٢٠١٥ وستلاحقه في ٢٠١٦

| علي محمود سليمان

توقع المدير السابق للمكتب المركزي للإحصاء شفيق عريش أن تستمر الأزمات التي عاناها المواطن في العام الحالي إلى العام الجديد ولاسيما ارتفاع الأسعار بشكل جنوني لجميع السلع المتوافرة والانخفاض الملموس في قيمة الليرة، إضافة إلى ارتفاع المشتقات النفطية التي أصبحت عبئاً على المواطن.

وقال عريش لـ«الوطن»: إن هناك الكثير من التجار المستوردين لجؤوا إلى السوق السوداء وذلك لعدم قدرة البنك المركزي على تمويل المستوردات وعدم تأمين موارد الطاقة اللازمة لإعادة إقلاع العملية الإنتاجية، معتبراً أن هذه العوامل انعكست على واقع ونمط المعيشة للأسرة السورية.

وحذر عريش من حدوث تأثيرات سلبية في صحة الأجيال القادمة بسبب النقص الكبير في الموارد المغذية ضمن السلة الغذائية لارتفاع أسعارها، متوقعاً حدوث مشاكل حقيقية تواجه الاقتصاد وذلك نتيجة نقص الخبرات والقدرة البشرية ولاسيما بعد الهجرة التي شهدتها البلاد خلال العام الحالي.

ورأى عريش أن الأغلبية العظمى من الشعب السوري يعيشون تحت خط الفقر، مؤكداً أن الأزمة الحالية لا تحل برفع الرواتب فهي أزمة مركبة وأنها بدأت بالتحرير الذي حصل لمعظم أسعار مستلزمات العملية الإنتاجية.

(التفاصيل ص٦)

الحكومة تناقش اتفاقيات مع باكستان والهند

| الوطن

بحث رئيس مجلس الوزراء وائل الحلقي مع السفير الباكستاني بدمشق سيد أطهر حسين بخاري أمس ضرورة إعادة تفعيل الاتفاقيات الموقعة بين البلدين على الصعد كافة وتوقيع اتفاقيات جديدة تسهم في تنمية العلاقات وتنشيطها، إضافة إلى توسيع التبادل التجاري وخاصة في مجال الحبوب.

وخلال الاجتماع دعا الحلقي رجال الأعمال في باكستان للمساهمة بإقامة مشاريع تنموية لهم في سورية، مشدداً على ضرورة تأسيس مجلس أعمال سوري باكستاني مشترك وإقامة معارض تجارية وصناعية مشتركة.

بدوره أكد بخاري أن الحكومة الباكستانية حريصة على تنمية العلاقات بين البلدين بما يحقق مصلحة الشعبين، معرباً عن تأييد حكومة بلاده للشعب السوري وقيادته.

كما بحث وزير النفط والثروة المعدنية سليمان العباس مع سفير جمهورية الهند بدمشق مان موهان بانوت أمس سبل التعاون الممكنة بين البلدين في مجالات النفط والغاز والثروة المعدنية.

ودعا العباس الشركات الهندية للاستثمار في سورية في مجال الاستكشاف والتنقيب البري والبحري عن النفط وتطوير المصافي.

(التفاصيل ص٦)

الرقابة المالية تفتح النار على وزير العمل

«تجاوزات التأمينات» حدثت عندما كنت مديراً

| الوطن

وجه الجهاز المركزي للرقابة المالية انتقاداً لاذعاً لوزير العمل خلف العبد الله على خلفية تصريحات له كانت نشرتها «الوطن» حول اتهام الأخير للجهاز في تأخيره إصدار التقرير النهائي الخاص بمعاشات محافظة الرقة. وأكد رد تلقته «الوطن» من «الرقابة المالية» أن المخالفات المرتكبة في المؤسسة العامة للتأمينات والتي استمرت على مدار عامين كان وزير العمل الحالي يشغل خلالها منصب مدير المؤسسة، مشيراً إلى أن ادعاءاته فيها الكثير من المغالطات.

وبين الرد أن العاملين المحالين إلى القضاء حصلوا على أحكام بالبراءة، مطالباً الوزير إرسال ما لديه من وثائق حول هذا الموضوع.

(التفاصيل ص٦)

«الشعب» يقر قانون التشاركية رغم الجدل

| الوطن

أقر مجلس الشعب أمس قانون التشاركية بين القطاع العام والخاص رغم الجدل الكبير الذي أثير أثناء مناقشة مواده ولاسيما الاتهامات التي أطلقها بعض أعضاء المجلس بأن في طيات بعض مواده «خصخصة مبطنة».

ونفى وزير الاتصالات محمد الجلالي أن يكون القانون يعني «الخصخصة» لأنه لا يتضمن نقل الملكية إلى القطاع الخاص باعتبارها مملوكة للدولة، معتبراً أنه يشجع على الاستثمار في القطاع الخاص في مشروعات جديدة للبنى التحتية وخاصة في ظل تراجع الموارد المالية للحكومة.

وقال الجلالي لـ«الوطن»: إن القانون يجنب الحكومة الاقتراض من الخارج وإنه البديل الأفضل.

ورأى وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية همام الجزائري بأن إقرار قانون التشاركية خطوة أولى لتحسين الخدمات المقدمة للمواطنين والاستفادة من قدرات القطاع الخاص في مجالات التسويق والصيانة والتشغيل، مؤكداً أنه سيكون له دور في تخفيف المخاطر على القطاع العام.

وأضاف الجزائري لـ«الوطن»: إنه سيضع الإطار القانوني الناظم لترميم وتطوير القطاع العام والمشاريع الإنتاجية.

(التفاصيل ص٦)